العدد ١١٤ السنة الاولى

الخميس

١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢١
٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية



صاحب الجريدة
يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

العنوان : الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

في بلاد المذابح

ذكرنا امس شيئاً مما اخبرنا عنه حضرة الشماس السوري القادم من روسيا وتأتي الان على بقية ما ادلى به الينا من المعلومات . قال :

لتخبرتكم ان الغاية من تأسيس الحكومة الاسلامية في كازان تحت سلطة البلشفيك وسيطرتهم هي خدعة حكومة اذربيجان التي عاصمتها باكو ومع ذلك ترى هذه الحكومة غير ذات ثقة بحكومة كازان فانني لما وصلت الى باكو رفضوا ان يعترفوا بجواز سفري مع انه كان مصدقاً عليه من قبل وزارة خارجية موسكو وارغموني على استحصال جواز جديد

فذهبت الى رئيس وزارة باكو وهو يدعى ابراهيم حسينوف فسمح لي بجواز ولكن المجلس البلشفي الروسي المسيطر على تلك الحكومة والذي بيده كل حل وربط احتقر امر رئيس الوزارة ورماه دون ان يقرأه فرجعت الى رئيس الوزارة واخبرته بما تم فنغض ثوبه وقال لي نحن لا قوة ولا حكم لنا . فقلت له أليست اذربيجان حكومة مستقلة اسلامية حرة ؟ فهز برأسه ولم يجبني

وقد شاع قبل مبارحتي باكو ان حكومة اذربيجان استغاثت بمصطفى كمال باشا وكتبت الى حكومة انقرة ان خلصونا لانكم انتم الذين اعطيتمونا للروس . وشاع ايضا ان رئيس الوزارة انذر الجيش الحادي عشر الروسي البلشفي الموجود هناك ان يبرح اذربيجان باقرب وقت

اما طريقي من كازان الى الاستانة فكانت الى استراخان اولاً حيث توجد حكومة مستقلة ايضا اوقفتني مدة اسبوع الى ان تحققت اني لست من كبار الروس المتخفين تحت الملابس الكهنوتية فسمحت لي بجواز من عندها . ومن استراخان الى باكو حيث منعني المجلس البلشفي من السفر كما اخبرتكم وحجته انني من رعايا دولة تركيا ويجب القاؤهم مع مصطفى كمال عليهم ان يرسلوني اليها لكي انخرط في جيوشه . وعبثاً حاولت ان افهمهم انني سوري وسوريا اليوم لا تخص تركيا بل هي مستقلة فكانوا يجيبون هذه امور لم نعترف بها حتى الان الى ان تمكنت بعد اكثر من شهر من الحصول على اذنهم لي بالسفر فقصدت جورجيا وابحرت من باطوم الى الاستانة دون ان اجد صعوبة

. . .

فسألنا محدثنا عن كيفية معيشته طول هذه المدة فقال من احسان الفلاحين لان الدين قد زاد مكانة في روسيا بعد ان رأى الناس اعمال البلشفيك

قلنا له ومن اين حصلت على الدراهم اللازمة لسفرك ؟

قال من بيع بعض ملابسي العتيقة فقد جمعت من ثمن خمس او ست قطع قديمة تكاد تكون بالية مبلغ ثلاثمائة الف روبل ! ولكي يزول استغرابكم اقول لكم انه كانت عندي فوطة لتنشيف الوجه ابتعتها من سوريا بشلك واحد قبل سفري فبعتها يوم رجوعي بخمسة آلاف روبل !

فقلنا له ما هي اثمان حاجيات المعيشة هناك . قال ان الحاجيات اكثرها لا اثر له اما الموجود فمنه الكبريت مثلاً . وثمن كل علبة ١٥٠ روبل . والخبز المزوج بنشارة الخشب ثمن المائة درهم ٨٠٠ روبل والكاز المائة درهم ١٥٠٠ روبل والسمن ٥٠٠٠ آلاف روبل . والزيت من بزر القنب ٢٠٠٠ روبل . اما البطاطا فرخيصة هناك لانها من زرع الارض وثمن كل ١٠٠ درهم مائة روبل فقط !

الى ان قال :

اما الروبل فنوعان القديم والجديد . فالروبل القيصري يساوي كل الف منه ٢٢ الفا من روبل البلشفيك . وفي روسيا لا يسمحون للمسافر ان يستصحب معه زيادة عن اجرة سفره سوى ١٠ آلاف روبل باشفي اعني ما يساوي خمس ليرات تركية ورقاً .

ثم ذكر لنا ان رجال البوليس والمحافظة هناك كلهم من الصينيين والمجر المأجورين وهؤلاء ينفذون جميع الفظائع التي يأمرون بها بعدم اكتراث ودون شفقة اما الروس البلشفيك فهم للقيام بأعمال الحروب فقط .

واخيراً اطلعنا حضرة الشماس الفاضل على نموذج من اوراق النقد التي طبعها البلشفيك وجعلوا عليها هذه العبارة بالغة العربية : يا عمال جميع العالم اتحدوا معاً وهي مكتوبة ايضا بالتركية وبثلاث لغات اخرى غيرها . ثم فارقنا حضرة الشماس الكسندروس شاكرين فضله على ما افاد به قراء هذه الجريدة

***

الموسيقى والرصافي

للفاضل المغربي

الموسيقى او فن الغنا من الفنون التي يسميها الافرنج « الفنون الجميلة » وهي عندهم الموسيقى والشعر والتصوير والنحت وهندسة البناء واصول الرقص . وكانت الامم القديمة في ادوار جاهليتها تتخذ من هذه الفنون عونا على الشر والنكر . او الجحود والكفر احياناً : فكانت الموسيقى والرقص مطيتين للخلاعة والفحش . وكان الشعر اداة للبذاء والسباب والقدح في الاعراض والفخر بالباطل . وكان النحت والتصوير ركنين من اركان عبادة الاوثان . وتمثيل الاله تعالى في قوالب الجمادات واشكال المحسوسات

ومن ثم حمل الاسلام على هذه الفنون حملة شديدة : فحرم النحت والتصوير وادخل الموسيقى والرقص والشعر في دائرة ضيقة لا محل فيها للهو والفحش

على ان هذه الفنون ككل شأن من شؤون هذا العالم : تتضمن خيراً وشراً . وتمر في ادوار واطوار تختلف باختلاف الزمان والمكان . وحالة الاجتماع والعمران : فالاسلام نظر الى كثرة شرورها في ذلك العهد فجاء بتحريمها سداً للذريعة . وقد جرى المسلمون على هذا في صدرهم الاول فاهملوا فني النحت والتصوير اللذين يمثلان البشر خلقا سويا . لكنهم في الغنا والشعر تخطوا الدائرة قليلا وساعدهم على ذلك فتاوي بعض علمائهم الذين كانوا يرون حلها مع مراعاة الشروط والاداب الشرعية

وان حالة الشعر والموسيقى . وارتقاء طرائقهما . ورواج سوقها في عهد الدول العربية الاولى — متعالم مشهور لا نطيل القول به . وانما يعجبنا ان نروي للقراء ما ورد في كتاب (الاغاني) من ان عبد الله ابن طاهر احد ادباء الدولة العباسية وضع

كتابا ممتعا في فن الموسيقى سماه (الاداب الرفيعة) ولنا ان نستدل من هذه التسمية على ان الطبقة الراقية في ذلك العهد كانت تشعر بوجود العلاقة القوية بين هذه الفنون و بين الفضائل والاخلاق وتربية النفس وهو الامر الذي عرفه الاوربيون اليوم ومن اجله سموا الموسيقى واخواتها «الفنون الجميلة» وجعلوها شعبة من علم النفس الذي يرمي الى تربية الاخلاق . وتقويم الملكات . تكوين العواطف السامية

ولما انتبه المسلمون او علماء التربية منهم في هذه العصور المتأخرة الى وجوب تربية النشء الاسلامي تربية صحيحة تساعده على مزاحمة الامم المحيطة به التي تتوسل بواسطة الفنون الجميلة الى تربية اخلاق اطفالها وتهذيب نفوسهم — رأوا ان احياء هذه الفنون بينهم امر لا بد منه مجاراة لتلك الامم وتنظيرت ثم ارتقت فأنشأ منهم فادخلوا الموسيقى والتصوير في معاهدهم التعليمية . واجتهدوا ان لا يخرجوا في ذلك عن حدود الشريعة الاسلامية بقدر الامكان وأوجبوا ان يكون النهج فيها على نهج الشعر العصري الذي اصبح معظم موضوعه الحض على الفضائل والاداب الاجتماعية كحب الوطن والعطف على المساكين والتعاون في الخير وعلو الهمة . ونصرة الحق والتأمل في جمال الطبيعة . واسرار الكائنات وفي نظير ذلك . واذا تصفحت دواوين شعراء مصر تجدهم عدلوا فيها عن طريقة الفرزدق والاحوص و بشار وابن الجهم وابن معتوق وابن النبيه التي يدور معظم القول فيها حول الخلوات والنزوات المحرمات — الى طرائق مبتكرة في فنون الاجتماع ومكارم الاخلاق والمطالب السامية

وقد خطا الشعر العربي بفضل الشعراء المصريين خطوات واسعة في هذا الشأن ، ولكن بقيت الموسيقى والفنون الجميلة الاخرى مقصرة عنه فيه حتى سمعنا منذ ايام صيحات تتعالى ، ونبأت تتوالى من رجال الفنون الجميلة في مصر كالمصورين والموسيقيين فأخذوا يعملون على ترقية فنونهم هذه وانشاء الاندية باسمها ، وعقد مجالس مباراة لها وتخصيص جوائز للمبرزين فيها

وكأن شاعرنا (الرصافي) يأبى الا معشر السوريين والعراقيين ان نقصر كثيراً عن اخواننا المصريين في حلبة الشعر والادب فهو يرقيهم بعينه الساهرة حتى اذا جروا في هذا المضمار شوطا او شوطين بادرهم فباراهم ولم يكن نصيبه في ذلك باقل من نصيبهم و بذلك يتسنى له ان يحفظ الموازنة بقدر الامكان بيننا وبينهم

ومن هذه المباراة التي رأينا آثارها رسالة في الموسيقى اهداها الينا من النفس حيث هو مقيم اليوم اودعها طائفة من الاناشيد والاغاريد المدرسية . اختار الحانها من الاغاني الافرنجية . و بعض الاغاني العربية . ونظم لها من الكلام والاساليب ما ينطبق على تقاطيع الحانها المختلفة الاوزان ، ليتغنى بها طلاب العلم في مدارسنا العربية كافة وقد طبعها مع (النوط) الدال على قراءة الحانها عند من يعرف قراءة هذا (النوط) من المشتغلين بهذا الفن فهو في صفحة يذكر الاغرودة وفي الصفحة التي تقابلها ينشر نوطتها على الطريقة المعهودة واليك عناوين تلك الاغاريد ونبذاً منها تدلك على مبلغ حسنها ومقدار الحاجة اليها لدى المربين ومديري المدارس وارباب العائلات وكل من يشتغل في هذا الفن الجميل

(اخاء المدرسة) قال فيه :

(حق الصديق ان تجل مجلسه فضلا)

لكن اجلال صديق المدرسة اولى) الخ الخ

(مارش المعارف) (اغرودة العندليب) (ابتسام الطبيعة) (حب المعالي) (نشيد العطلة) قال فيه :

(بشرى قد اكملنا ايام الدرس)

(بشرى قد جاءتنا ايام التعطيل)

(فلنذهب ولنقصد ترويح النفس)

(مما قد مارسنا ايام التحصيل) الخ الخ

(انشودة الوطن) (اضحك) قال فيها :

(لا تفكر يائسا وانس الذي همك) الخ

(نشيد مدرسة بنات رام الله) (فتح المدارس) قال فيه :

قد مضت عطلتنا فرجعنا للدروس

هذه بغيتنا فلتطب منا النفوس الخ

(نشيد دار المعلمين) (المستقبل) قال فيه

مستقبلي اهواه في النفس ما احلاه

حياتنا لولاه ضرب من الاوهام الخ

(انشودة البنت) قال فيها :

انني بنت صغيرة زهرة من ياسمين

لي آمال كبيرة هي في الدرس الثمين

(الاباء والنخوة) (نشيد العرفان)

(حماس الفوطبول) قال فيه :

الا فشدوا شد الاسود

حتى تردوا كيد العنود

اذا اجتهدتم في اللعب فزتم

وفقتم الاقران الخ الخ

البلاد السورية

لبنان الكبير

لمكاتبنا البيروتي في ١١ منه

لسوريا فقط

ابلغت السلطة في بيروت ان حكومة الجمهورية الافرنسية اصدرت قراراً مآله ان مفوضها في بلادنا اصبح لقبه المفوض السامي في سوريا ولبنان الكبير وقد تكاثرت الاقوال حول اسقاط اسم كيليكيا من هذا اللقب الرسمي في حين الامر بسيط جدا لو رجع المتقولون الى ما جاء في البلاغات الرسمية منذ ايام قليلة عن عزم فرنسا على اخلاء كيليكيا للترك

جريدة لبنان

صدرت جريدة لبنان الكبير الرسمية باللغتين الافرنسية والعربية بيد ان ادارتها ومطبعتها لا تزال في بعبدا وقد جعل ثمن النسخة منها غرشين

اللجنة الادارية

تكلمت اللجنة الادارية في بعض جلساتها المتعلقة بوضع الضرائب والرسوم مخففة جهلات الجرائد عليها بالنقد وهي اليوم تدرس الضرائب الواجب وضعها على المعادن وصادرات الاحراج وحتى الان لم تقرر شيئاً بشأنها

الاحصاء

كانت اللجنة الادارية قد وضعت قرارا يقضي بالشروع في الاحصاء العام لسكان لبنان الكبير من اول كانون الجاري بحيث ينتهي في غاية شباط غير ان الحكومة لم تشرع في الاحصاء حتى اليوم

لصوص اجانب

قبض على بعض المتشردين اليونانيين لاتهامهم بمحاولة سرقة مصرف روما وظن في شركاء لهم من الايطاليين والحكومة عاملة على تثبيت حالاتهم

النار النار

شبت النار في مستودع حبوب وما شاكلها

من اصناف المغذيات لصاحبه السيد مصباح فتح الله وقد افلحت المهمة بحصرها فالتهمته بكل ما فيه وقدرت قيمته بثلاثة آلاف ليرة مصرية والمحل مضمون

يافا — لمراسل الضياء

حول وكلاء الكنيسة

جرى دور التسليم نهار الخميس في ٦ الجاري بين الوكلاء الجدد والوكلاء القدم للكنيسة بعد ان حصل بعض عناد من الفريق الثاني تداخلت فيه الحكومة المحلية . واننا نرجو من الهيئة الجديدة الشابة ان تنهض نهضة حقيقية في الاعتناء بامر الكنيسة ، وان تعين قبل كل شيء مرتلين دائميين فيها لان هذا العمل نعده من اهم واجبات الهيئة الجديدة نحو الكنيسة والشعب

اسعار الحبوب

تنازلت اسعار الحبوب عندنا تنازلا [illegible] في ذلك هو عدم سماح الحكومة بتصدير الغلال للخارج واقبال الموسم الجديد . وحجة الحكومة بمنع التصدير هو لانها ترى من العبث ان تبعث بمحصولاتنا للخارج قبل ان تتحقق نتيجة [illegible]

جواب رئيس المؤتمر للحكومة

ارسل سعادة موسى كاظم باشا الحسيني الكتاب الاتي لسعادة السكرتير المدني جوابا على [illegible] المؤرخة في ٢٤ دسمبر سنة ١٩٢٠ بخصوص [illegible] المؤتمر :

١ — ان اعضاء المؤتمر انتخب قسم منهم من قبل الجمعيات الاسلامية المسيحية وغيرها من الجمعيات والنوادي المشكلة بصورة نظامية والتي تمثل جميع الاهلين امام اللجنة الاميركية والحكومة المركزية في كل الامور . وقسم تنتخب من [illegible] الاعيان ووجهاء البلاد ومشايخ المحلات و[illegible] وتمثل الطوائف الاسلامية المسيحية وتجاوز [illegible] ابرزوها في الجلسة الاولى للمؤتمر ولا تزال محفوظة لدى سكرتارية المؤتمر

٢ — ان عدد اعضاء المؤتمر ٤٧ منهم [illegible] القدس و٣ عن يافا و٢ عن الرملة واللد و[illegible] غزة و٥ عن نابلس و٢ عن طولكرم و١ عن [illegible] و١٧ عن حيفا و٢ عن طبريا وواحد عن الناصرة و٤ عن صفد و٢ عن جنين

وقد تخلف خمسة من هؤلاء لاسباب صحية

ومن ذلك يتضح لسعادة المندوب السامي ان المؤتمر منتخب من قبل الشعب وهو يمثل الاكثرية المطلقة من الشعب الفلسطيني الاسلامي والمسيحي ويضم اعيان البلاد ووجهائها الذين مثلوها في الادوار . وان ما طلبه هذا المؤتمر هو عين ما اجمع عليه اهالي فلسطين من مسلمين ومسيحيين ومن حضر و بدو وقرى ولم يخالف فيه احد منذ الاحتلال . وقد رفعوه باوقات مختلفة متعددة الى الحكومة المحتلة وجميع دول الحلفاء [illegible] و بما ان مطالبنا هذه حق صراح نرجو الاسراع في اجابة مطالب الامة والتفضل بافادتنا بالايجاب كما نأمل من عدالة حكومة بريطانيا العظمى ان تبشر الاهلين الذين ينتظرون ذلك بفارغ الصبر

اخبار محلية

اجور الترام والتنوير

قرر مجلس المديرين العمل باقتراح رئاسة ...ثة الافرنسية بشأن اجور الجر التي كنا ...اعلى خلاصته في اعدادنا السابقة اما اجور ...وير فهذه خلاصتها

يؤخذ تسعة قروش سورية ورقا عن كل ...ات في التنويرات البيتية اما التنويرات ...لوعة فيؤخذ عن كل شمعة قرشان سوريان ...هرة

...ن يؤخذ عن كل كيلوات في تنوير المحلات ...ارية ثمانية قروش مشاهرة وعن كل شمعة ...لتنويرات المقطوعة قرش وثمانية اعشار القرش ...الشهر.

يؤخذ عن كل شمعة لاجل تنويرات البلدية ...ان ونصف ورقا سوريا ويدخل في ذلك ...ت تجهيز الجري الكهربائي وتبديل المصابيح ...نوير والاطفاء وتجهيز واصلاح المصابيح ...ومية وجميع ادوات التنوير العمومي.

يؤخذ عن كل كيلوات في القوة المحركة خمسة ...ش بموجب الساعة. ولايجوز لادارة الشركة ...ـ تبرم مقاولات مع اي جهة كانت لتوليد ...ي بالسعر المقطوع اما المقاولات المعقودة ...نا في هـذا الشأن فيزاد عليها ضريبة قدرها ...رون في المئة تجبى لمنفعة البلدية وبعد انقضاء ...المقاولات الموجودة لا يجوز للشركة تجديدها

...تدفع ادارة الشركة لحكومة دمشق (٣٠٠) ...ـ سوري مشاهرة عن كل كيلومتر بحسب ...نامة المؤرخ في ١٨ نيسان ١٨٩٠ وبما ان ...كة اخذت على عاتقها تمديد (٢١) كيلومترا ...ان تدفع لصندوق متصرفية دمشق (٦٣٠٠) ...سوري في آخر يوم من كل شهر.

...دفع ادارة الشركة (٤٥٠٠٠) قرش سوري ...باسم منفعة البلدية حتى أمر جديد ويسدد ...الشركة على البلدية من الديون

...جبي ادارة الشركة رسما قدره قرش سوري ...عن كل كيلوات في التنويرات الخاصة ...اعشار القرش في الشهر عن كل شمعة في ...يرات التي تكون بالسعر المقطوع وقرش سوري عن كل كيلوات في القوى المحركة باعتبار ...ية وعشرون في المئة من الاجور المقررة للقوى بالسعر المقطوع وتستمر ادارة الشركة ...هذه الرسوم وادائها للبلدية حتى صدور ...ر آخر. اما الادارات العامة فلا تشملها ...الرسوم.

...ما ورد في هذا القرار من المواد يلغي جميع ...ات السابقة في هذا الشأن

طلب الريجي

...علمنا ان شركة الريجي تواصل السعي ...المراجع العليا لالغاء وظيفة مفوض ...ومة لديها لتصبح بدون مراقب يدقق ...ولعلها نسيت انها تعيش من مال ...

الوطنيين او فكرت بانه ما دام وجودها في البلاد غير قانوني فيمكنها ايضا ان تعيش بدون قانون. ولعل الحكومة المنتدبة تذكر ان حكومة فلسطين كتفت ايدي هـذه الشركة والفتها

٩٩ الف روبل

بينما كان المدعو خضر بن يعقوب صايه من حيفا ومن الرعايا الافرنسيين قادما الي دمشق فتشه احد مفوضي الشرطة بين محطتي القدم — قنوات واخذ منه ٩٩ الف روبل كان يحملها

وقد راجع المذكور الحكومة بواسطة القنصلية الاسبانية التي تتولى النظر في حقوق الرعايا الافرنسيين فتقرر اعادة هذا المبلغ له

الزيارات الخاصة والدوام

اذاع الحاكم العام البلاغ الآتي:

ان المقابلات الخصوصية الشخصية في الدوائر ممنوعة. ولا يشمل هذا المنع المراجعات التي تتعلق بالمصالح الرسمية. فلذلك نرجو العمل بما ذكر ولانه على ابواب غرف الدوائر الرسمية

واذاع ايضا هذا البلاغ:

ما زالت تقارير الدوام تأتيني متأخرة عن وقتها عدة ساعات وقد تصلني بعض الاحيان في اليوم الثاني لذلك ارغب موافاتي بالتقارير عقب الانتهاء من التفتيش بنصف ساعة على الاكثر

ابناء الشماط

على اثر حادث القتل الاخير في مرغايا ذهب قائم مقام الزبداني بنفسه الى مرغايا وتولى التحقيق وقبض على ابناء الشماط المتهمين وينتظر وصولهم الى دمشق على قطار اليوم

وقد علمنا ان في النية نقل امر تحقيق هذه القضية من محكمة الزبداني الى دمشق

اراضي حوران

قرر مجلس لواء حوران وجوب اسكان مهاجري الاكراد والارمن في الاراضي الواقعة في الجنوب الشرقي من قضاء بصرى الشام والتي تبلغ مساحتها ٨٥٦٠٠ دونما وهي قابلة للزراعة ومستعدة للانبات اكثر من الاراضي المعمورة في حوران

ولدى طرح هذه المسألة في مجلس المديرين لاعطاء القرار بشأنها قرر ايفاد متخصصين زراعيين ومهندسين تكشف عليها وتعيين درجة انباتها وخصائص اتربتها بموجب لائحة مفصلة

اللجنة الزراعية

عاد امس من قطنا المسيو فلوريون المستشار الزراعي والامير مصطفى الشهابي مدير الزراعة العام بعد ان رافقا اللجنة الزراعية التي ذهبت الى القضاء المذكور لمباشرة الاحصاء فيه «كما ذكرنا في عدد سابق».

وقد علمنا ان الموما اليهما دعيا اعيان المزارعين في القصبة المذكورة الى اجتماع عقد في دار النقابة وافهماهما ان الغاية من اعمال اللجنة هي فائدة الزراع فقط وانه لا علاقة لها بالمالية ولا بزيادة الضرائب والاعشار

وبعد ان انهي اللجنة اعمالها تقصد قضاء آخر

الى الضباط

جاءنا من مدير امور الحربية ما يلي:

على الضباط والمأمورين العسكريين «ما عدا الملازمين» الذين بقوا خارج التشكيلات الحديثة ان يراجعوا حالا لجنة التقاعد حاملين الوثائق اللازمة لاجل تثبيت مدة خدمتهم

صفحة مطوية

ذكر مراسلنا في حيفا في رسالته المنشورة امس شيئا عن عذر الشيخ محي الدين الملاح بنظمه ما نظم لتهنئة نجل فخامة المندوب السامي وقال ان الذين يتهمونه بالصهيونية يظلمونه لان الرجل وطني صادق.

وقد رأينا — تثبيتا لما ذكره مراسلنا — ان ننشر خمسة ابيات كان نظمها الشيخ الملاح في هذا الموضوع قبل ١٠ سنوات ونشرتها وقتئذ جريدة جراب الكردي التي كانت تطبع في حيفا. قال:

قالوا تملكت اليهود بلادنا
وأتت فلسطينا بوفر جموع
فسألتهم هل كان قبل مجيئهم
من كوكب يحمي الربوع طلوع
جاؤوا اليكم بالبدور محاسنا
من كل غانية الجمال خضوع
لابدع ان سلبوا الاراضي منكم
وتملكوا دورا ورحب ربوع
ان كان هذا ذنبهم فلهيهم
من ناعسات الطرف الف شفيع

***

البرقيات الاخيرة

— في برقيات روتر ان اللورد ملنر وزير المستعمرات الانكليزية ورئيس لجنة التحقيق في المسألة المصرية قدم استقالته من الوزارة

— وفيها ان السير «الفرد مزند» وصف قبل سفره الى فلسطين حالة اليهود التي فيها يهود العالم من جراء جعل فلسطين وطنا قوميا لهم وكيف يتسابقون على الاجوزة باندفاع وسرور حتى ان يهود اوكرانيا قاموا بهجرتهم الى وطنهم الجديد مشاة على ارجلهم من بلادهم حتى الاستانة (هـذا دليل على نوع البضاعة الصهيونية القادمة الى فلسطين. فهي من الذين يسيرون على ارجلهم)

— وفيها ان رئيس جمهورية ارلنده ما دفاليرا الذي كنا ذكرنا تغيبه مختفيا في اميركا يراسل الحكومة البريطانية بالواسطة ليتفق معها على حل المسألة الارلندية على طريقة تجعل الجنسية الارلندية معترفا بها.

— وفيها ان القانون الذي اصدرته الحكومة الاميركية مؤخرا بشأن تملك اليابانيين الاراضي قد اوجب استياء الحكومة اليابانية وسبب مخابرات ستسفر نتيجتها عن تعميم هذا النظام وجعله شاملا لبقية العناصر ترضية لليابان

— وفيها ان بعض جنود اليونان قتلوا في اسواق اثينا الكولونل فاتيساس رئيس المجلس العسكري الذي كان في ايام فنزيلوس والذي يزيد في الغرابة ان جريدة «كاتيزيني» التي هي لسان حال العائلة المالكة ندحبذت هذا العمل وحدد له

***

وفي برقيات الشركة الايطالية انه لم يبرح الخلاف بين الحلفاء على مسألة تركيا فانكلترا تلح بوجوب اناطة تأديب الوطنيين وارجاع السلم في آسيا بالجنود اليونانية. وسيذهب جيولوتي وسفورزا بتنقيح معاهدة الى المؤتمر الذي يعقد في ١٩ الجاري ويناصران بكل قواهم الرأي القائل بتنقيح معاهدة «سيفر» وتنفيذ شروط الصلح مع المانيا والبحث عن طريقة ترجيع السلم الي روسيا

هكذا من الأصل

عمال المنسوجات الوطنيه

الى جريدة الف باء الغراء

نرجوكم نشر هذه الرسالة رحمة بطبقة العمال المتعلقة بهم ولكم الفضل :

ان عمال المنسوجات الوطنية يعدون في هذه الحاضرة بالالوف ولكن حياتهم حياة شقاء وعذاب . فانهم ما كادوا يكافحون نازلة الغلاء حتى فوجئوا بنزول اسعار المنسوجات فاتخذ معلموهم هــذا الحادث سبباً لتنزيل اجورهم فحل بهم الشقاء

على ان نزول اسعار « الصاية » وطلوعها لشد ماشابه « الورقة العثمانية » ابان الحرب ، فهي لاتقف على منوال ، ولا تستقر على حال وكان العمال يقاسون الامرين من هــذا الاختلال في التوازن ، كانوا في نزاع وجدال دائمين مع معلميهم من جراء هذا الحال وما عهدنا باعتصاباتهم ، واضرابهم عن العمل ينفيد ! . . .

هــذه هي حالتهم العمومية ، على وجه التلخيص . . . ولقد اصيبوا الان بداء نزول الاسعار فصــاروا يتقاضون ٦٥ غرشاً عن الصاية (المصرية) بدلا من ٧٥ قرشاً وهو خرق واسع في جيبهم يصابون معه في اجسامهم وشد السهام القتالة ، ولا يدروها عنهم الا عطف معلميهم ، وحسن معــاملة رؤسائهم !.

اما المعلمون فلا ننكر عليهم الخسائر التي اصيبوا بها على اثر نزول اسعار الحرير والقطن ولكن الامر الذي نريد ان نوجه اليه انظارهم هو ان يتخذوا خسائرهم كدليل يرشدهم الى وجوب رحمة عمالهم ، والشفقة عليهم ، بترك اسعار (الصايات) على ما كانت عليه منذ شهرين

لئن هم خسروا اليوم ، فلقد ربحوا بالامس ولئن اصيب بعضهم بنكبة فلهم مما كسبت ايديهم في الايام الماضية مايعوض عنها

ولكن العامل المسكين . . . من اين له الربح ؟ ومتى كان غنياً ؟ بل من اين له ان يغنى ! فهو لايعرف من السعادة الا اسمها ومن الراحة الا ذكرها

مايضر — المعلمين — لو تركوا لعمالهم سعر الصاية على حالتها الاولى ، وهم بهذا العمل يكونون قد انعشوا افئدة معذبة وقلوباً لا تحوي الا الاسى ؟

لانظن ان ذلك يوقف دولاب تجارتهم او يوقعهم بما يخشون من افلاس او كساد بضاعة ! . . .

فالى الرحمة . . والى الشفقة ، لا بل الى التعاون ندعو تجار المنسوجات وننشــدهم ان لايقضوا على حياة رجال فقراء ، لهم اولاد وعائلات ، تطلب منهم القوت وكل اسباب العيش ، بانقاصهم بضعة غروش لاتقدم ولا تؤخر شيئاً في تجارتهم ولكنها تحيي عمالهم

هذه صرخة نرسلها على صفحات هذه الجريدة عن عمال المنسوجات الوطنية ، فهل يا ترى من مجيب ؟

وجيه يضون

نساء ونساء هناء وشقاء

أرسل الينا الشاعر الفكاهي « الرستي » نجيب افندي كرم هذه القصيدة فنشرناها تفكهة للقراء او « كبستوريتة » من الشاعر الى السيدات بمناسبة دخول العام الجديد .

عزاء المرء في الدنيا النساء ... ومن شقاؤنا بئس العزاء
ولا اعني نساء الكون طراً ... فذا مرض يعز له الدواء
فمن انثى على رأسي وعيني ... ومن انثى يعيب بها الثناء
وهذي تستحق القلب مهداً ... لراحتها وتلك لها البلاء
يكرمها جميع الناس دوماً ... وقلب الزوج يملأه الهناء
اذا ما الدهر بان له عبوساً ... ولاح جبينها طهر الضياء
تشاطره المصائب كل حين ... وحول الدهر عندهما سواء
بجانبها يصير المر حلواً ... وعذب كلامها ابداً شفاء

* * * *

وتلك تدور تسهر كل ليل ... وتقضي العمر تصنع ما تشاء
ولا تهتم في الدنيا بأمر ... سوى (كورمي) يزينه الغطاء
فتعصر فيه قامتها وتمشي ... فيخشى ان يمس بها الهواء
اذا ما الزوج عاد بدون جوخ ... لفسطان فليس له عشاء
تريه العيش في دنياه مراً ... ولا تهتم ما شاء القضاء
يقول — ابا اله الكون خذها ... وخلصني فما منها رجاء
وعزرائيل يخطف منك روحاً ... تجاوبه وقد طار الحياء
فيهجرها ويسرح في البراري ... ولا يحلو له بعد البقاء

* * * *

فيــا ربي أنر عقلي وقلبي ... اذا ما صادفني يوماً بهاء
فان كانت جهنم في زواج ... وكان لعبدكم فيها جزاء
فاني اطلب الغفران ربي ... واهرب اينما جلست نساء

﴿ الف باء ﴾

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق : ريال مجيدي

اشتراكها السنوي { في دمشق : ١٥٠ غرشاً مصريا / في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري }

لستة اشهر في الخارج : ١٢٥ غرشاً مصريا

(الاعلانات)

اجرة السطر خمسة غروش صاغ والسنوية منها امتياز خاص .

جميع الوصولات تكون باسم وتوقيع صاحب الجريدة

***

محل طبعها : مطبعة الترقي   المدير المسؤول : يوسف [illegible]